المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجمعية الفقهية السعودية
اللجنة النسائية

تقرير محاضرة بر الأم

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد:

عقدت اللجنة النسائية التابعة للجمعية الفقهية السعودية محاضرة بعنوان (**بر الأم**)، من الساعة التاسعة والربع، وذلك في مدينة الملك عبد الله لدراسة الطالبات، يوم الأربعاء الموافق١١/٢/١٤٣٦هـ.

تولى تقديم المحاضرة:

فضيلة الدكتورة وفاء السويلم (الأستاذ المشارك في قسم الفقه).

العرض:

بدأت المحاضرة في تمام الساعة ٩:١٥ صباحاً بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على نبيه الكريم ، ورحبت فضيلة الدكتورة وفاء السويلم بالحضور

استفتحت المحاضرة بقول الله تعالى: ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا))

وأن الله سبحانه وتعالى قرن التوحيد ببر الوالدين ولم يقرن التوحيد بعبادة أخرى وذلك دلالة على عظم حق الوالدين.

ثم بينت فضيلة الدكتورة معنى البر لغة واصطلاحا

البرّ لغة: الصدق والطاعة والخير والفضل وهو الصلة.

البرّ اصطلاحاً: الإحسان بالقول اللين واللطيف وتجنب غليظ القول.

وذكرت فضيلتها أدلة بر الوالدين وعظيم حقهما من الكتاب والسنة.

وكذلك تطرقت لفضل بر الوالدين بالطاعات واستدلت بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يرويه ابن عمر رضي الله عنهما

(جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَيٌّ وَالِدَاكَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ) حيث أن الجهاد سنام الإسلام وفرض كفاية وبالرغم من ذلك أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي بعدم الخروج للجهاد وقعوده براً بوالديه.

وذكرت فضيلتها بأن كل مرب له حق وليس فقط الوالدين واستدلت بقوله تعالى:(وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

وذكرت بعض الأسباب المعينة على البر واستغلال الفتيات لوجودهم بالقرب من والديهم والعمل على إرضاءهم بالقول والعمل وتجنب الوقوع بالعقوق.

الخلاصة: بر الوالدين فرض عين وطاعة الوالدين واجبة إلا في معصية الخالق سبحانه.